

دراسة تحليلية لواقع الأزمات التي تواجه منتديات الشباب في مديرية الشباب والرياضة في محافظة ميسان

م.د حسن غالي مهاوي
جامعة ميسان – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

هدف البحث الى بناء استبيان لواقع الأزمات التي تواجهها المنتديات في مديريات الشباب والرياضة ووضع درجات ومستويات معيارية للاستبيان لواقع الأزمات التي تواجهها المنتديات في مديريات الشباب والرياضة والتعرف على مستوى الأزمات التي تواجهها المنتديات في مديريات الشباب والرياضة، وشمل الفصل الثاني على مجتمع وعينة البحث البالغ (١٤) منتدى للشباب في محافظة ميسان وكانت اجراءات البحث تصميم استبانة واقع الأزمات (٣٢) فقرة موزعة على أربعة محاور، واستخدم الباحث الأسس العلمية الصدق والثبات لبناء الاستبانة، وشمل الفصل الثالث على عرض وتحليل نتائج استبانة الأزمات وتوزعت العينة على ثلاث مستويات عالي جداً ومرتفع ومتوسط، وشمل الفصل الرابع على الاستنتاجات اذ تم تحديد مستويات المجالات من خلال النتائج والإحصائيات التي حصل عليها العاملين في مقياس واقع الأزمات (عالي – متوسط – منخفض)، وكانت التوصيات هي اعتماد مقياس واقع الأزمات التي تواجه منتديات الشباب في مديريات الشباب والرياضة وضرورة استخدام الطرق والأساليب العلمية في معالجة الأزمات التي تحدث في المستقبل.

Abstract

An analytical study of the reality of the crises facing youth forums In the Youth and Sports Directorate in the province of Misan

Researcher

MD- Hassan. GH, Mahoi

The research aims to build a questionnaire to the reality of the crises faced by the index in the departments of Youth and Sports and the development of grades and standard levels of the questionnaire to the reality of the crises faced by the index in the departments of Youth and Sports and identify the level of crisis faced by the index in the departments of Youth and Sports, and included a second chapter to the community and the research sample of 14 Youth Forum in Misan province, and was research procedures designed to identify the reality of crises 32 on four axes paragraph, the researcher used the scientific basis of validity and reliability to build a questionnaire, which included the third lobe to view and analyze the results of a questionnaire crises and distributed sample on three very high and at high and medium levels, and included a Chapter IV conclusions have been identified as areas through levels and statistics results obtained by workers in the reality of crises scale (high - medium – low).

The recommendations are the adoption of the reality of the crises facing youth forums in the departments of Youth and Sports and the need to use scientific methods and techniques in dealing with crises that occur in the future scale.

١- التعريف بالبحث:

١-١- المقدمة وأهمية البحث:-

إن علم الإدارة الرياضية له أهمية كبيرة من خلال التطورات الحاصلة من ثورة معلوماتية وتكنولوجية في جميع مفاصل المؤسسات الرياضية وغيرها، وهذا ما يشهده العالم اليوم إذ أصبح هو السبيل في تحقيق الأهداف ووضع الحلول للكثير من المشاكل والتي نواجهها وخاصة بما تسمى الأزمات، وبما أننا نعيش اليوم في عالم متغير وحاجات اكبر برزت الأزمات منها السياسية والاجتماعية والثقافية وحتى الرياضية فضلا عن الأزمات الإدارية ولأسباب تتعلق بالمتغيرات والمتطلبات الكثيرة التي حدثت في مجالات الحياة المختلفة، التي أثرت في حياة الفرد داخل المجتمع بصورة عامة

والمؤسسة التي يعمل بها بصورة خاصة حتى أصبح بعيدا عن الانجاز وتحقيق الأهداف بل قام بالبحث عن حل للأزمات وسرعان ما تبدأ أزمة أخرى في الأيام اللاحقة وعلى جميع المجالات.

ومن المعروف أن التحديات الكبيرة التي يواجهها الأفراد والمؤسسات بمجموعة من الأزمات التي تختلف في طبيعتها وحجمها وعواملها، والتي تؤدي إلى بروز الصعوبات والمشكلات والانحراف عن القيم والمعتقدات، ولاشك بأن إحدى هذه المؤسسات هي المنتديات في مديريات الشباب والرياضة التي مازالت تعاني الكثير من المشاكل والأزمات وخاصة في تنفيذ برامجها سواء أزمات مالية أم إدارية وغيرها.

والمنتديات ما هي إلا مؤسسات تابعة لمديريات الشباب والرياضة وتشمل الهيئات الإدارية والمدرسين والمحاضرين والفئة المستهدفة، ومن المؤكد أن الشباب ورعايتهم يحتم الأسلوب المناسب في استثمار جهودهم وتحقيق فلسفة الدولة في رعاية الشباب وتنمية الميول والاتجاهات السليمة وخلق جيل مؤمن بالله محب لوطنه وفق التخطيط السليم للوصول إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة. والتنبؤ في الأزمات قبل حدوثها أي من خلال التخطيط الاستراتيجي للمشاريع ووضع الأكفاء في إدارة تلك المشاريع والمؤسسات ومواجهة الأزمات ووضع المعالجات والحلول لها.

٢-١ مشكلة البحث:-

في ظل الظروف الحالية التي نعيشها من أزمة أمنية واقتصادية وغيرها من الأزمات وبمختلف أنواعها ومستوياتها والتي تسبب عائق حقيقي وكبير أمام القائمين بالعملية الإدارية ووفق التخطيط السليم والإمكانات المحدودة لتحقيق الأهداف المنشودة، والشعور بان الحياة أصبحت أكثر تعقيدا وان البرامج المقدمة من قبل تلك المنتديات قد لا تحقق تلك الأهداف بسبب وآخر.

وان الاهتمام بإزالة العقبات والمشكلات عن طريق المنتديات تكون من أولويات القائمين على وضع البرامج المتنوعة وخاصة وزارة الشباب والرياضة ولاسيما الرياضية والثقافية والفنية في بلدنا العزيز الذي يعاني من مشكلات كثيرة منها السياسية والاقتصادية والأمنية، و الأزمات التي تواجهها المنتديات في تحقيق برامجها في ضوء التغيرات الأخيرة التي تعرض لها المجتمع العراقي، وتأثير ذلك على الشباب ولعل الدور الكبير الذي تقدمه المنتديات وخلال برامجها السنوية المتنوعة يتطلب منا دراسة أهميتها في المجتمع ووضع الحلول والمعالجات لكل ما يعيق تحقيق أهدافها وخاصة ان الانجازات الكبيرة التي حققتها التي لا يستهان بها من خلال دوراتها وبرامجها وصناعة قاعدة كبيرة من الشباب المتعلم.

٣-١ أهداف البحث:-

- ١- بناء استبيان لواقع الأزمات التي تواجهها المنتديات في مديريات الشباب والرياضة.
- ٢- وضع درجات ومستويات معيارية للاستبيان واقع الأزمات التي تواجهها المنتديات في مديريات الشباب والرياضة.
- ٣- التعرف على مستوى الأزمات التي تواجهها المنتديات في مديريات الشباب والرياضة.

٤-١ مجالات البحث:-

- ١- المجال البشري: مدراء المنتديات والعاملين فيها من مدرسين ومحاضرين.
- ٢- المجال المكاني: منتديات الشباب التابعة لمديرية الشباب والرياضة ميسان.
- ٣- المجال الزمني: ٢٠١٦/٣/١ ولغاية ٢٠١٦/١٠/٥.

١-٢ منهج البحث:-

في مجال البحث العلمي يعتمد اختيار منهج البحث لحل المشكلة على أساس طبيعة المشكلة لذا تم اعتماد المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لحل المشكلة^(١).

٢-٢ عينة البحث:-

"ان الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها"^(٢)، لذا تم اختيار العينة بالطريقة العمدية لمنتديات الشباب في مديرية شباب ورياضة ميسان إذ بلغ عدد المنتديات (١٤) منتدى وبلغ عدد العاملين (١٤٠)، وبلغ عدد العاملين الذين خضعوا للتجربة (١٢٠) إدارياً بعد استبعاد (٢٠) إداريين لعدم إكمال إجاباتهم وعدم إعادة عدد آخر منهم للاستمارات واستبعاد منتدى (شباب المستقبل) الذين شاركوا في التجربة الاستطلاعية.

(١) محمد حسن علاوي واسمائه كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص ١٣٢.

(٢) ريسان خريبط: مناهج البحث في التربية الرياضية، الموصل: مديرية الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧، ص ٤١.

٢-٣ أدوات البحث:-

"وهي الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات، بيانات، عينات، أجهزة"^(١).

ولغرض حل مشكلة البحث اعتمد الباحث على الوسائل الآتية:-

١- المراجع والمصادر العربية والأجنبية.

٢- المقابلات الشخصية.

٣- الاستبانة.

٢-٤ إجراءات البحث:-

لتحقيق متطلبات الدراسة استخدم الباحث استبيان الأزمات وفي أدناه وصف لهذا الاستبيان والإجراءات العلمية التي قام بها الباحث لاعتمادها في هذه الدراسة.

٢-٤-١ استبيان واقع الأزمات التي تواجه منتديات الشباب والرياضة:-

قام الباحث بإعداد استبانة لواقع الأزمات التي تواجه منتديات الشباب بالاعتماد على الدراسات السابقة وبعض الاستبانات والمقاييس المشابهة إذ يتكون الاستبانة من (٣٢) فقرة موزعة على أربع محاور وهي:-

١- محور الأزمات التنظيمية (٨ فقرات)

٢- محور الأزمات الفنية واللوجستية (٩ فقرات)

٣- محور الأزمات المالية (٨ فقرات)

٤- محور الأزمات الإدارية (٧ فقرات)

ولأجل استخدام هذا الاستبانة في التعرف على واقع الأزمات قام الباحث بإجراءات الأسس العلمية من خلال الصدق والثبات.

٢-٤-٢ التجربة الاستطلاعية:-

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية قبل التطبيق النهائي للبحث بوقت ملائم للبحث وذلك من خلال تطبيق الاستبانة، على عينة مكونة من (١٠) إداري من منتدى شباب المستقبل ٢٠١٦/٣/٢٧ لغرض تهيئة أسباب النجاح عند تطبيق الاختبار الرئيسي على عينة البحث وبغية التعرف على مدى مناسبة فقرات الاستبانة، وتلافياً لأي خطأ أو صعوبة عند التطبيق النهائي للبحث من جانب آخر، ووجد الباحث أن فقرات الاستبانة مناسبة من حيث المدة الزمنية والتي كانت لحد أقصى (٢٠) دقيقة، ومدى وضوح الفقرات.

أ- الصدق:-

من أجل التأكد من قدرة استبانة على قياس متغيرات البحث اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وذلك بعرض استبانة على عدد من الخبراء والمختصين في مجال العلوم الرياضية والإدارية ملحق (١) إذ طلب من كل واحد إبداء ملاحظاته حول بيان مدى صلاحية وسلامة صياغة الفقرات ومضمونها والمحاور الرئيسية وارتباط كل فقرة في المحور الذي تتبعه وكذلك واقعية العبارة وتمثيلها للصفة المراد قياسها، كذلك إبداء آرائهم حول وضوح الفقرات ومناسبتها فضلاً عن مدى صلاحية البدائل للإجابة، والموضح في ملحق رقم (٢) وقد أسفرت عن ملاحظات بينت مدى مصداقية استبانة ومدى شموليته لجميع عناصر المشكلة، وقد تم إجراء التعديلات السابقة الذكر بعد حصول الباحث على نسبة اتفاق (٨٥%) بين الخبراء ويشير (بلوم) إلى "أنه على الباحث الحصول على موافقة بنسبة (٧٥%) فأكثر من آراء المحكمين في هذا النوع من الصدق"^(٢).

ب- الثبات:-

لغرض إيجاد معامل ثبات الاستبانة تم اعتماد طريقة التجزئة النصفية كونها طريقة لا تتطلب وقتاً طويلاً وتتسجم مع متطلبات الاختبار الحالي، لذا طبق الاختبار على منتدى شباب المستقبل (١٠) إداري وبعد أن تم تصحيح إجاباتهم عن فقرات الاختبار قام الباحث باستخراج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتبين معامل الثبات يساوي (٠,٩٢٥) وعند مقارنته بالقيمة الجدولية وجد إن الارتباط معنوي. وبهذا الأجراء أصبح استبانة جاهز للتطبيق على عينة البحث، مرفق.

(١) وجيه محبوب: طرق البحث العلمي ومناهجه، الموصل، مديرية مطبعة الجامعة، ١٩٨٠، ص ١٢٢.

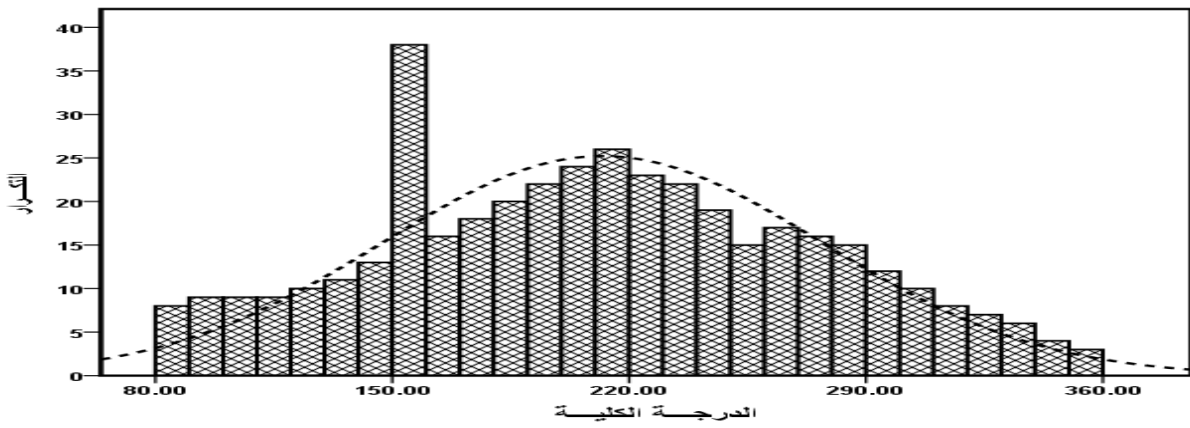
(٢) بلوم بنيامين (وآخرون): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، (ترجمة) محمد أمين المفتي (وآخرون)، القاهرة، مطابع المكتب المصري الحديث، ١٩٨٣، ص ١٢٦.

٢-٤-٤ التطبيق الميداني للاستبانة:-

بعد تحقيق الأسس العلمية للاستبانة ومناسبتها للمشكلة ولعينة البحث تم تطبيق استبانة الخاص بواقع الأزمت التي تواجه منتديات الشباب، على عينة البحث البالغ عددهم (١٤٠) إداري إذ قام الباحث بتوزيع الاستبانة على مدراء وإداري المنتديات من ٦-٢٨/٤/٢٠١٦ وتم ذلك بمساعدة مديرية الشباب والرياضة ميسان وقبل تطبيق العينة للاستبانة تم شرح هذا استبانة للعينة وتزويدهم بتعليمات حول كيفية الإجابة عن فقرات الاستبانة.

٢-٥ التوزيع الطبيعي:-

إن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، وقد تميل إلى أحد الجانبين بمعدل أكثر من الآخر. وللتعرف على مدى قرب أو بعد إجابات العينة من التوزيع الطبيعي قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، لمعرفة ذلك من خلال (Explore) واختيار (Normality plot with tests) لإظهار نتائج اختبار كولمغوروف - سمرنوف وكذلك التأشير على خيار (Histogram) لإظهار مخطط التوزيع الطبيعي^(١)، فكانت نتائج الاختبار تدل على أن جميع بيانات الاستبانة تتوزع طبيعياً مما يسمح باستخدام الاختبارات المعلمية في الوسائل الإحصائية



شكل (١)

يوضح التوزيع الطبيعي لأفراد عينة البناء على استبانة واقع الازمات

٢-٦ الوسائل الإحصائية:-

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss).

٣-١ عرض نتائج استبانة واقع الأزمت التي تواجه منتديات الشباب:-

بعد أن قام الباحث بالتحقق من نتائج البحث موزعة توزيعاً طبيعياً حسب منحني (كاوس) في الفصل الثالث، ولكي يتحقق هدف البحث وهو التعرف على واقع الازمات وللوصول الى نتائج أكثر دقة وشاملة وممثلة اعتمد الباحث على الوسط الحسابي ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولاً وهي عبارة عن حاصل (قسمة ٤/٥) حيث (٤) تمثل عدد المسافات (من ١ الى ٢ مسافة أولى ومن ٢ الى ٣ مسافة ثانية ومن ٣ الى ٤ مسافة ثالثة ومن ٤ الى ٥ مسافة رابعة) اما العدد (٥) يمثل عدد الاختيارات وعند قسمة (قسمة ٤/٥) ينتج طول الفترة ويساوي (٠,٨٠)^(٢) ويصبح التوزيع حسب الجدول (١) من الجدول (٢) نجد أن مستوى الدلالة لاختبار كولمغوروف - سمرنوف لجميع الأبعاد وللدرجة الكلية لاستبانة كانت أكبر من مستوى (٠,٠٥) وبذلك فان توزيع البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً الشكل (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

يبين الوسط الحسابي والمستوى لواقع الأزمت التي تواجه منتديات الشباب

المستوى	التقدير	الوسط الحسابي
عالي جدا	دائما	٥,٠٠ الى ٤,٢٠
مرتفع	غالبا	٤,١٩ الى ٣,٤٠
متوسط	نادرا	٣,٣٩ الى ٢,٦٠
منخفض	أحيانا	٢,٥٩ الى ١,٨٠
منخفض جدا	أبدا	١,٧٩ الى ١,٠٠

(١) أسامه ربيع امين: التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي spss، الجزء الأول، جامعة المنوفية، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٢٠.
(٢) وليد عبد الرحمن خالد: تحليل بيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، السعودية، ٢٠٠٨، ص ٢٦.

وفي ضوء النتائج والاعتماد على مستويات الجدول (١) يمكن ترتيب الفقرات لواقع الأزمات حسب المستويات بالنسبة لإجابات العينة.

جدول (٢)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة التطبيق للاستبانة واقع الأزمات

المستوى	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	استبانة
واقعية الأزمات	٠,٤٥ -	٢١,٨٣	١٢٩,١١	عالي

يبين لنا الجدول أعلاه إن مستوى واقع الأزمات لدى منتديات الشباب قد حصل وسط حسابي (١٢٩,١١) وانحراف معياري (٢١,٨٣) وقع في المستوى (عالي) إذ نرى من خلال ذلك إن العاملين في المنتديات توزعوا على ثلاث مستويات (عالي) و(متوسط) و(منخفض) وهذا يدل على وجود تباين في مستويات واقع الأزمات لدى المنتديات.

جدول (٣)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرات

ت	الفقرات	س	ع±	الترتيب
١	غياب الإستراتيجية لتنظيم عمل منتديات الشباب في مديريات الشباب.	4.08	1.08	١١
٢	لا يوجد تقويم علمي دوري متبع لمستوى الأعمال والبرامج المقدمة من قبل المنتديات	4.86	1.07	١
٣	ضعف الاتصال والتنسيق بين المنتديات والمؤسسات الأخرى.	4.09	1.04	١٠
٤	سوء التوافق بين المنتديات والمديريات يعرقل تحقيق أهداف الوزارة.	4.06	0.70	١٢
٥	يتم تشكيل لجان العمل على أساس التخصص في المنتديات.	4.04	0.98	١٣
٦	الأخذ بنظر الاعتبار جميع الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية والعلمية للشباب	4.48	1.07	٤
٧	عدم صياغة خطة عمل واضحة لتحقيق البرامج المرسومة وفق تقدير واضح ودقيق.	3.94	1.06	١٥
٨	قلة الموارد المالية تقلل من تنفيذ الأنشطة خلال السنة الواحدة.	3.86	1.08	١٧
٩	لا يوجد تخطيط لتنفيذ الأنشطة على خطط زمنية طويلة ومتوسطة وقصيرة الأمد	3.90	1.05	١٦
١٠	تدخل بعض العوامل خارجية في البرامج مما يؤدي لتأجيلها وإلغائها	4.51	1.15	٣
١١	عدم مراعاة البرامج التدريبية المعدة العادات والتقاليد للمجتمع.	2.59	1.19	١٣
١٢	ضعف في توفير المستلزمات والأدوات الضرورية لعمل المنتديات.	4.59	1.06	٢
١٣	ضعف الإمكانيات من القاعات والملاعب المناسبة.	4.01	1.06	١٤
١٤	عدم إحصاء المدربين ومحاضرين متخصصين.	4.16	1.11	٧
١٥	عدم امتلاك شهادة أكاديمية للمدربين والمحاضرين.	4.11	1.07	٩
١٦	عدم توفر التجهيزات الرياضية المناسبة للرياضيين والمحاضرين.	4.12	1.09	٨
١٧	عدم الاهتمام بالزيارات الميدانية للوقوف على الاحتياجات.	4.46	1.01	٥
١٨	عدم إعطاء الحرية برسم البرامج المقدمة رياضية - ثقافية - فنية وعلمية .	2.86	1.18	٢٩
١٩	قلة الدعم المادي بصورة عامة للمنتديات .	3.84	1.11	١٩
٢٠	الرواتب والمنح لا تتناسب مع مستوى القدرات والكفاءات .	3.85	1.13	١٨
٢١	ليس هناك نظام حوافز للمدربين والعاملين ذوي الخبرة والكفاءة .	3.71	1.15	٢٤
٢٢	ضعف الدعم المادي لإقامة الورش والمشاركات الخارجية.	3.81	1.14	٢٠
٢٣	عدم الانتظام في دفع الرواتب والأجور للمحاضرين والمدربين .	3.73	1.16	٢١
٢٤	لا توجد هناك بنية تحتية يمكن استثمارها .	2.70	1.18	٣٠
٢٥	عدم توفر فرص استثمارية لأصحاب الأموال لتشجيعهم على الاستثمار .	3.32	1.11	٢٣
٢٤	الرواتب والأجور التي تدفع للمدربين والمحاضرين غير كافية.	3.68	1.12	٢٥
٢٧	عدم وجود الصلاحيات الإدارية يجعل المنتديات غير قادرة على مواجهة المشكلات والعقبات ووضع الحلول .	3.32	1.09	٢٢
٢٨	لا تقوم المنتديات بإشراك المدربين والمحاضرين بدورات تدريبية داخلية وخارجية كافية.	3.09	1.12	٢٦
٢٩	تقوم المنتديات بضغط البرامج الرياضية والثقافية والفنية في فترة أقل من المعلنة والمحددة.	2.48	1.19	٢٧
٣٠	ضعف المتابعة والرقابة الإدارية في المنتديات يجعلها غير قادرة على تحقيق الأهداف.	3.07	1.11	
٣١	انتشار المحسوبية في المنتديات ولا يوجد تقييم حقيقي للعاملين.	4.37	1.12	٦
٣٢	عدم وجود الرضا الوظيفي لأصحاب الكفاءات العلمية العاملين في المنتديات	2.95	1.14	٢٨

يتبين من الجدول (٣) ترتيب الفقرات إذ كانت الفقرات (٢,١٢,١٠,٦,١٧,٣١) حصلت على مستوى عالي جداً أي أزمات ذات مستوى عالي تتطلب وضع حلول معالجات بأسرع وقت ممكن، ويعزو الباحث سبب ذلك إن أغلب المنتديات الشباب تواجه تحدياً كبيراً من الأزمات سواء تنظيمية أو لوجستية أو مالية أو إدارية وغيرها أدى بالتالي إلى

انخفاض كفاءتهم والدافعية نحو تحقيق الأهداف المرسومة والخطط المعدة، وهذا سوف يؤدي الى عدم تنفيذ المهام الموكلة للعاملين وبشتى المجالات فالأزمات التنظيمية الفنية واللوجستية والمالية والإدارية جميعها أمور متعلقة خارجية عن إرادة العاملين وبالتالي يكون لها تأثير واضح على العملية الإنتاجية والتفاعلية مع الشباب. فإذا كانت المنتديات تعاني من أزمات كبيرة على مستوى التنظيم والفني أو المالي والإداري مما يؤدي الى الكثير من المشكلات ومن بينهما تقليص عدد المدربين والمحاضرين والاقتصار على أنشطة معينة دون الشمولية لكافة البرامج، كما يجب إشراك مدراء المنتديات في القرارات والحوار في الخطط ونوعية البرامج المقدمة لها دور إيجابي في ترسيخ الولاء والرضا الوظيفي وإحساسهم بالمشكلات التي يتعرضون لها أثناء العمل وكيفية حلها عن طريق إيجاد سبل تحقيق الأهم فالمهم فالتنمية الإدارية ضرورية وتحقق أهداف كبيرة نغفل عنها لأنها سوف تجعل الجميع يبتكر ويضع حلول "وإن التنمية الإدارية تقوم بوظائف عديدة من عمليات تطوير وتحديث وإصلاح في الأجهزة الحكومية لعمليات مخططة تسبق خطط التنمية، وبالتالي فهي تمثل القاعدة العملية التي تقف عليها مشروعات إدارة التنمية وخططها وأهدافها، تلك التي تعتمد أساساً على مقدار التقدم الحاصل في الأجهزة والمؤسسات الإدارية والتنموية الإدارية يمكن اعتبارها أيضاً الجهاز المسؤول عن النجاح لإداري لدى مختلف الأجهزة والمؤسسات الحكومية من خلال الدور الأساسي الذي تقوم به والذي يتحدد في ضوءها نجاح المنظمة أو فشلها في تحقيق أهدافها، وذلك من خلال مشاركة الأجهزة الإدارية في تحقيق الأهداف السياسية والاقتصادية من خلال إتباع سياسات وإجراءات العمل ومستوى تكنولوجيا عالي بما يتلاءم مع ظروف البيئة المحيطة".^(١)

من خلال دراسة كل الأزمات على حده بل دراسة التفاعل والعلاقات المتبادلة بين تلك الأزمات وهي الطريقة إلى معرفة حجم المشكلة إذ الموارد والإمكانات المادية والمنشآت أحد أهم أطراف المشكلة لكن يعاني البعض الآخر من مستوى كفاءة العاملين من مستوى تدريبهم ومهاراتهم لكن المشكلة في أن الإمكانات لغرض تطوير هذه الكفاءات من خلال التدريب والورش التدريبية غير موجودة وهذا ما نعانيه على مستوى منتديات الشباب، وأسباب الأزمات التي تؤدي إلى تراجع المستوى وعدم التقدم لنواكب التطور الكبير على مستوى الصعيد العربي والعالمي وكما يشير (محسن احمد) أن لكل قرار رؤية. ولكل حركة فكر. ولكل اتجاه مضمون. والمضمون دائماً يجمع بين الرؤية والفكر والاتجاه والحركة، ومن ذلك كله يأتي التغيير، والتغيير حقيقة إنسانية يصعب تجاهلها ويستحيل إنكارها، فالتغيير حياة، فمنذ وجدت البشرية والعالم في حركة تغيير دائمة لا تهدأ ولا تستقر، فثمة تغييرات في النظم، وفي العلاقات وفي الفكر الإنساني وفي التطور وفي نمط الحياة وفي أشكال الحكم وفي السلوك والعادات والتقاليد".^(٢)

ومن خلال الجدول حصلت الفقرات (٢٦، ٢١، ٢٥، ٢٧، ٢٣، ٢٢، ١٩، ٢٠، ٨، ٩، ٧، ١٣، ٥، ٤، ١٠، ١٦، ١٤) على المستوى (مرتفع) يعزو الباحث ذلك لعدة أمور ومنها إن منتديات الشباب تعتمد في تحقيق أهدافها بصورة رئيسة على العنصر البشري وكفائته، إذ عليه أن يتسم بالفاعلية لتقديم المستوى المطلوب على أكمل وجه دون تأثيرات تذكر، وعدم النظر في أزمات العمل دون قيام بالتخطيط لمواجهة الأزمات من قبل الوزارة إذ أن "المنظمة التي تخطط فهي أفضل بكل الأحوال من المنظمة التي لا تقوم بالتخطيط حتى وإن لم يتحقق الجانب المتوقع من التخطيط لأنها قد تمكنت من أن تضع تصورات مسبقة لكيفية التعامل مع ما يحيطها من متغيرات، وقد يتحسن وضعها التخطيطي في مرحلة لاحقة وإن تنفع من تجربتها التخطيطية".^(٣)

وكما حصلت الفقرات (٢٤، ١٨، ٣٢، ٣٠، ٢٨) على المستوى متوسط إذ أن العمل في المنتديات يواجهه مجموعة من الأزمات وبمختلف المستويات وكما حصلت الفقرات (٢٩، ١١) على المستوى منخفض فعندما نريد أن نضع الحلول والمعالجات يجب تقديم الأهم فالمهم وإن الأزمة المالية الخانقة التي يمر بها البلد أثرت بشكل كبير حتى أصبحت الأنشطة طوعية من بعض المدربين ونحن نعلم أن العنصر البشري وحده لا يكفي بتحقيق ما مخطط له من رعاية الشباب فإن "تحديد الميزانيات هو تحديد للوسائل اللازمة لتنفيذ الأهداف المخططة وإخراجها من حيز النظر إلى حيز العمل ولذلك فإن التخطيط يستلزم تحديد العناصر البشرية كما يستلزم تحديد العناصر المالية".^(٤)

وبعد التعرف على الأزمات يجب وضع دراسة شاملة للتنمية في المنتديات وما تقدمه للشباب من برامج وأهمية هذه الشريحة التي يجب الاهتمام بهم إذ هم قادة المستقبل وبناء الوطن فيجب تنمية مهاراتهم الفنية والعلمية والرياضية ومختلف المهارات التي يمتلكونها بالإضافة إلى بناء قاعدة من الأيدي العاملة ذات الكفاءة في المستقبل.

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات:-

- ١- تم التوصل إلى بناء مقياس لواقع الأزمات التي تواجه منتديات الشباب في مديريات الشباب والرياضة.
- ٢- تم تحديد مستويات المجالات من خلال النتائج والإحصائيات التي حصل عليها العاملين في مقياس واقع الأزمات (عالي - متوسط - منخفض).

(١) موسى سلامة اللوزي: التنمية الادارية، الطبعة الثانية، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٢، ص ٣٧-٣٨.

(٢) محسن احمد خضير: إدارة التغيير، القاهرة، الدار الفنية للنشر والتوزيع، ١٩٩٣، ص ١٥.

(3) Robbins, Stephan, P. & Coulter, Mary Management 8 Ed. Pritice hall, 2005, P. 162.

(٣) بكر القبامي: الوجيز في الإدارة العامة، ط ٢، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٦، ص ١٤٧.

- ٣- ظهر ان مستوى الأزمات عالي التي تواجه المنتديات من خلال المقياس لواقع الأزمات.
- ٤- ازدياد في حجم الأزمات وتنوعها يتطلب إدارة محترفة لمواجهة تلك الأزمات ووضع خطط وحلول مستقبلية لتلافي أي أزمات.

٢-٤ التوصيات:

- ١- اعتماد مقياس واقع الأزمات التي تواجه منتديات الشباب في مديريات الشباب والرياضة.
- ٢- ضرورة استخدام الطرق والأساليب العلمية في معالجة الأزمات التي تحدث في المستقبل.
- ٣- إقامة الدورات للعاملين و تطويرهم في الجوانب الإدارية والفنية الهدف منها مواجهة الأزمات التي قد تحدث مستقبلا.
- ٥- الاستفادة من جميع الإمكانيات البشرية والمادية واستثمارها بأفضل الطرق والاستعداد لمواجهة الأزمات المستقبلية.

المصادر

- محمد حسن علاوي واسامه كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
- ريسان خريبط: **مناهج البحث في التربية الرياضية**، الموصل: مديرية الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧.
- وجيه محجوب: طرق البحث العلمي ومناهجه، الموصل، مديرية مطبعة الجامعة، ١٩٨٠، ص ١٢٢.
- بلوم بنيامين (وآخرون): **تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني**، (ترجمة) محمد امين المفتي (وآخرون)، القاهرة، مطابع المكتب المصري الحديث، ١٩٨٣.
- أسامه ربيع امين: **التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي spss**، الجزء الأول، جامعة المنوفية، القاهرة، ٢٠٠٩.
- وليد عبد الرحمن خالد : **تحليل بيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss**، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، السعودية، ٢٠٠٨.
- موسى سلامة اللوزي: **التنمية الادارية**، الطبعة الثانية، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٢.
- محسن احمد خضير: **إدارة التغيير**، القاهرة ، الدار الفنية للنشر والتوزيع، ١٩٩٣، ص ١٥.
- بكر القبامي: **الوجيز في الادارة العامة** ، ط ٢ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٦.
- Robbinns, Stephan, P. & Coulter, Mary **Management** 8 Ed. Pritice hall, 2005.

بسم الله الرحمن الرحيم
م/ استبانة

السيد..... المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث أجراء دراسة (دراسة تحليلية لواقع الأزمات التي تواجه منتديات الشباب في مديرية الشباب والرياضة في محافظة ميسان) ولما كنت من المعنيين بهذه الدراسة ، يرجى قراءة فقرات الاستبانة بكل دقة وموضوعية والتأشير بعلامة (√) أمام الفقرة التي تشعر بأنها توافقك أو لا توافقك .
شاكرين تعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي .
ملاحظة :-لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما تكون إجابتك على أساس ما تشعر به أنت .

الباحث

م. د حسن غالي مهوي

مقياس الأزمات :

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	نادراً	أحياناً	أبداً
١	غياب الإستراتيجية لتنظيم عمل منتديات الشباب في مديريات الشباب.					
٢	لا يوجد تقويم علمي دوري متبع لمستوى الأعمال والبرامج المقدمة من قبل المنتديات.					
٣	ضعف الاتصال والتنسيق بين المنتديات والمؤسسات الأخرى.					
٤	سوء التوافق بين المنتديات والمديريات يعرقل تحقيق أهداف الوزارة.					
٥	يتم تشكيل لجان العمل على أساس التخصص في المنتديات.					
٦	الأخذ بنظر الاعتبار جميع الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية والعلمية للشباب					
٧	عدم صياغة خطة عمل واضحة لتحقيق البرامج المرسومة وفق تقدير واضح ودقيق.					
٨	قلة الموارد المالية تقلل من تنفيذ الأنشطة خلال السنة الواحدة.					
٩	لا يوجد تخطيط لتنفيذ الأنشطة على خطط زمنية طويلة ومتوسطة وقصيرة الأمد					
١٠	تدخل بعض العوامل خارجية في البرامج مما يؤدي لتأجيلها وإلغائها					
١١	عدم مراعاة البرامج التدريبية المعدة العادات والتقاليد للمجتمع.					
١٢	ضعف في توفير المستلزمات والأدوات الضرورية لعمل المنتديات.					
١٣	ضعف الإمكانيات من القاعات والملاعب المناسبة.					
١٤	عدم إحصار المدربين ومحاضرين متخصصين.					
١٥	عدم امتلاك شهادة أكاديمية للمدربين والمحاضرين.					
١٦	عدم توفر التجهيزات الرياضية المناسبة للرياضيين والمحاضرين.					
١٧	عدم الاهتمام بالزيارات الميدانية للوقوف على الاحتياجات.					
١٨	عدم إعطاء الحرية برسم البرامج المقدمة رياضية – ثقافية – فنية وعلمية .					
١٩	قلة الدعم المادي بصورة عامة للمنتديات .					
٢٠	الرواتب والمنح لا تتناسب مع مستوى القدرات والكفاءات .					
٢١	ليس هناك نظام حوافز للمدربين والعاملين ذوي الخبرة والكفاءة .					
٢٢	ضعف الدعم المادي لإقامة الورش والمشاركات الخارجية.					
٢٣	عدم الانتظام في دفع الرواتب والأجور للمحاضرين والمدربين .					
٢٤	لا توجد هناك بنية تحتية ممكن استثمارها .					
٢٥	عدم توفر فرص استثمارية لأصحاب الأموال لتشجيعهم على الاستثمار.					
٢٦	الرواتب والأجور التي تدفع للمدربين والمحاضرين غير كافية.					
٢٧	عدم وجود الصلاحيات الإدارية يجعل المنتديات غير قادرة على مواجهة المشكلات والعقبات ووضع الحلول .					
٢٨	لا تقوم المنتديات بإشراك المدربين والمحاضرين بدورات تدريبية داخلية وخارجية كافية.					
٢٩	تقوم المنتديات بضغط البرامج الرياضية والثقافية والفنية في فترة أقل من المعلنة والمحددة.					
٣٠	ضعف المتابعة والرقابة الإدارية في المنتديات يجعلها غير قادرة على تحقيق الأهداف.					
٣١	انتشار المحسوبية في المنتديات ولا يوجد تقييم حقيقي للعاملين.					
٣٢	عدم وجود الرضا الوظيفي لأصحاب الكفاءات العلمية العاملين في المنتديات					